المسومة المعلمة • يقول هو قايدها خفافا في العدو ثقالا على الحي الذي باتيه صباحا للغارة

جوايل بالقنا مثقفات   كان على عواملها الذبالا

القنا جمع القناة والجوايل الخيل تجول برماح فرسانها وهي مثقفة اي مقومة بالثقاف وهو الحديد الذي يسوى به الرمح وشبه اسنتها في اللمعان بالقناديل التي فيها السرج

اذا وطيت بايديها صخورا   يقين لوطي ارجلها رمالا

يقين يعدن ويرجعن كما قال ابن المعتز كان حصا الصمان من وقعها رمل ويروى يغني

جواب مسايلي أله نظير   ولا لك في سوالك لا الا لا

اي اذا سالني سايل فقال هل له نظير فجوابه لا ولا لك ايضا في سوالك نظير لان احدا لا يجهل هذا غيرك فانت في جهلك بلا نظير واراد له ولا لك واخر المعطوف عليه لضرورة الشعر كما قال شعر

الا يا نخلة من ذات عرق • عليك ورحمة الله السلام

وكرر النفي بقوله لا لا اشارة الى ان جهل هذا السايل يوجب اعادة الجواب عليه

لقد امنت بك الاعدام نفس   تعد رجاءها اياك مالا

يقول كل نفس رجتك واملت عطاك فعدت ذلك مالا له فقد امنت الاعدام لانك تبلغها امله

وقد وجلت قلوب منك حتى   غدت اوجالها فيها وجالا

وجال جمع وجل مثل وجع ووجاع • يقول خافتك قلوب اعدايك حتى خاف خوفهم ووجلت اوجالهم وهذا كما يقال خن جنونه وشعر شاعر وموت مايت

سرورك ان تسر الناس طرا   تعلمهم عليك به الدلالا

يقول انما يحصل لك السرور بان تسر جميع الناس وما بقي واحد لم تسره

تسره لم يحصل لك السرور • فانت تعلمهم الدلال عليك بهذا لانه لو قال واحدا نا غير مسرور وجهدت حتى تسره وترضيه فهم يدلون عليك اذا عرفوا منك هذا

اذا سالوا شكرتهم عليه   وان سكتوا سالتهم السوالا

واسعد من راينا مستميح   ينيل المستماح بان ينالا

يقول اسعد الناس سايل يعطي مسوله بان سيل منه شيا • يعني ان مسوله يفرح باخذ عطاه حتى كانه ينيله شيا • والاستماحة طلب العطا

يفارق سهمك الرجل الملاقي   فراق القوس ما لاقى الرجالا

يصفه بشدة نزع القوس وقوة الرمي • يقول يفارق سهمك من يلقاه من الرجال وقد نفذ فيه كما يفارق القوس ولم يلق الرجال اي فيه من القوة بعد النفاذ في المرمي والمروق منه ما كان فيه حتى فارق القوس وما على هذا للنفي • ويجوز ان يكون ما ظرفا كانه قال يكون الامر كذلك مدة ملاقاته للرجال • كما تقول لا اكلمك ما طار طاير

فما تقف السهام على قرار   كان الريش يطلب النصالا

يقول سهامك اذا رميتها لم تقف كان ريشها تطلب نصالها فهي تمضي ابدا لان الريش لا يدرك النصل لتقدم النصل عليه • وهو منقول من قول الخنسا شعر

ولما ان رايت الخيل قبلا • تبارى بالخدود شبا العوالي

فنقل المعنى عن الخيل والخدود والعوالي السهام والريش والنصال

سبقت السابقين فما تجاري   وجاوزت العلو فما تعالى

واقسم لو صلحت يمين شي   لما صلح العباد له شمالا

يفضله على الناس كلهم ويذكر انه لو كان يمين شي لم يصلح عباد الله كلهم ان يكونوا شمال ذلك الشي

اقلب منك طرفي في سماء   وان طلعت كواكبها خصالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)